القصة القرآنية طريقة تعليمية للصفوف الابتدائية

المدرس المساعد
عصام فؤاد رشيد الجيلاوي
وزارة التربية ـ مديرية تربية النجف الاشرف

القصة القرآنية طريقة تعليمية للصفوف الابتدائية

The Quranic story is an educational method for the primary grades

المدرس المساعد
عصام فؤاد رشيد الجيلاوي
وزارة التربية ـ مديرية تربية النجف الاشرف
Assistant teacher Essam Fuoad Rasheed
The General Directorate of Education in Najaf Governorate. Najaf, IQ,
Essamfouad1976@yahoo.com
ORCID: 0000-0002-0627-0840

المستخلص

الأطفال والكبار يستمتعون بالقصص. فالقصة تدخل كل نفس تسمعها وتريد تقليدها . فهي تحتاج إلى الطريقة الصحيحة لنقلها الى السامع . وتعد القصة الطريقة الأساس للتعلم في التربية الإسلامية. والغرض من هذه الدراسة هو تحديد مدى اهمية قصص القرآن وكيف تتضمن قيم تربوية يستفاد منها في عملية التعليم ، وكيفية تحليل القصة القرآنية وتطبيقها على التربية. وكذلك توجيه الاهتمام الكبير للقصة القرآنية لأنها تحمل رسائل تخاطب فيها النفس الإنسانية عقائديا وعباديا واخلاقيا وروحيا لتكون اكثر استقرارا في الحياة، والمنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج التحليل الوصفي من خلال جمع البيانات من مختلف المصادر ذات الصلة. ويقوم الباحث بدراسة مصادر الأدلة العلمية من خلال التحليل الوصفي. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن القصص هي احد طرق التعلم في المرحلة الابتدائية وهو الطريق الصحيح والأمثل. وتدخل القصة في تدريس الموضوعات الدينية ، ومنها تدريس التربية الإسلامية ، ويمكن ان تدخل في بقية الدروس المنهجية. وتشمل قصة القرآن عدة مواضيع في التربية منها: تربية العقائدية ، والتربية الفكرية ، والتربية الأخلاقية ، والتربية الاسرية ، والتربية الروحية.

الكلمات المفتاحية: قصص القرآن، طرق التعلم، التربية الأساسية، الصفوف الابتدائية، طرائق التدريس.

Abstract

Children and adults enjoy the stories. The story enters every soul that hears it and wants to imitate it. It requires the correct way to convey it to the listener. The story is considered a way of learning in basic Islamic education. The purpose of this study is to determine the importance of Qur'anic stories and how they contain educational values that can be used in the education process, and how to analyze the Qur'anic story and apply it to education. As well as directing great attention to the Qur'anic story because it carries messages that address the human soul ideologically, religiously, morally and spiritually in order to be more stable in life. The method used in this research is the descriptive analysis method by collecting data from various relevant sources. The researcher studies the sources of scientific evidence through descriptive analysis. The results of this study indicate that stories are one of the methods of learning in the primary stage and that it is the correct and optimal method. These stories can be included in religious topics, Islamic religious education teaching materials, and can be included in the rest of the methodological lessons. The story of the Qur'an includes several topics in education, including: ideological education, intellectual education, moral education, family education, and spiritual education.

Keywords: Qur'an stories, learning methods, basic education, primary grades, teaching methods.

المقدمة

القرآن هو دليل وأساس لاستمرارية حياة الإنسان وهو المصدر الأول والأساس للدين والتعليم. فضوابط ومبادئ وطرق الدعوة الإسلامية واردة على نطاق واسع في القرآن لأنه المصدر الرئيسي للدعوة[١]. ولكي تنجح مهمة التعليم بشكل صحيح وفقًا لما يريده الدين، من الضروري أن يكون لديك طريق ومنهج للتدريس، لأنه في عملية التعليم الطريق والمنهج يعتبر جوهر العملية التعليمية نفسها. لأن طبيعة وطريقة التعليم هي الدليل التي يجب أن يستخدم كأساس لاستراتيجيات التدريس. يتطلب الابتكار التربوي اليوم من المعلمين أن يكونوا مبدعين في إعداد مختلف الاستراتيجيات والوسائط وطرق التعلم لدعم عملية التعليم لتعمل بشكل جيد[٢]. من خلال خلق شعور ممتع في الفصل الدراسي يمكن أن يزيد من تحفيز الطلاب على التعلم والعملية التعليمية يجب أن يتم بناؤها بواسطة تربوي اختصاص. ليخلق فصل دراسي ممتع وبمساعدة الظروف المقترنة وباستخدام الطرق المناسبة يكون قادر على زيادة الحماس للتعلم لدى الطلاب ويزداد استيعابهم وحفظهم من المواد الدراسية[٣]. فالمطلوب من المعلم أن يكون قادرًا على خلق جو تعليمي ملائم للطلاب. من الناحية المثالية، لا ينقل المعلم المعرفة فحسب، بل يجب أن يمتلك الإبداع فيها وإثارة اهتمام

الطلاب بالتعلم[٤]. إحدى الطرق التي أظهرها القرآن في عملية التعلم هي طريقة القصة. وطريقة القصة هذه لها طابعها الفريد. فيتم اختيار قصة تمتاز بسهولة اختراق تجاويف الروح البشرية وكل المشاعر وهذا يتبع حبكة القصة مع عدم الشعور بالملل أو الانزعاج، ويمكن استكشاف القصة وكونها مفيدة جدا وتحتوي على العديد من العناصر التربوية. بالانتباه لتاريخ القصة ، ومدى ملائمتها لذاكرتهم، وما موجود من احداث يمكن ان يقلدوه ويقولونه[٥].

مشكلة الدراسة

بالرغم من اننا شعب الاغلبية العظمى يعتنق الديانة الاسلامية ، الا انه دور القران الكريم في التربية ضعيف جدا، فنعتمد على افكار وتجارب الاخرين في التربية ونترك نوعا ما استخدام وتطبيق اعظم سبل وطرق في التربية الا وهي موجودة في القران الكريم وما يحتويه من قصص عظيمة ومعبره وتحاكي جميع الافكار ويستفاد منها على مرور الازمان، فلذلك اتت هذه الدراسة تحاول الإجابة عن الاسئلة الأتية:

١)ما مدى اهمية القصة في القرآن لتعليم الطلاب ؟

٢)ما مضمون القيم التربوية في قصة القرآن؟

هدف الدراسة

الغرض من هذه الدراسة هو تحديد مدى اهمية قصص القرآن وكيف تتضمن قيم تربوية يستفاد منها في عملية التعليم ، وكيفية تحليل القصة القرآنية وتطبيقها على التربية. وكذلك توجيه الاهتمام الكبير للقصة القرآنية لأنها تحمل رسائل تخاطب فيها النفس الانسانية عقائديا وعباديا واخلاقيا وروحيا لتكون اكثر استقرارا في الحياة.

أهمية الدراسة

تبرز اهمية الدراسة من خلال تعاملها مع موضوع حساس جدا وله تأثير كبير على المجتمع الا وهو كيفية التأثير على التربية من خلال استخدام القصص القرآنية، واختيار شريحة جدا مهمه وهي في بداية شق طريقها ودخولها في خضم الحياة وهي مرحلة الابتدائية.

منهج الدراسة

المنهج المستخدم في هذا البحث هو منهج التحليل الوصفي. فهذه الدراسة تم إجراؤه من خلال جمع البيانات من مصادر مختلفة مثل القرآن والكتب و المجلات وغيرها من الأعمال العلمية ذات الصلة. علاوة على ذلك، تم فحص البيانات بعمق للتوصل لمشاكل البحث ثم تحليله. ويقوم الباحث بإجراء دراسة متعمقة ويجمع ويحدد المصادر الرئيسي. وأخيرا، فإن الباحث يقوم بدراسة لمصادر الأدلة العلمية من خلال تحليلات وصفية.

خطة الدراسة

اشتملت الدراسة على مقدمة وتعريف للقصة القرآنية وللطريقة التعليمية وبعد ذلك ذكرت انواع القصص في القران الكريم وخصائص القصص وما هو الغرض وفوائد قصص القران، بعده بينت القيم التربوية في قصص القرآن الكريم مع بيان اثر القصة القرآنية في التعليم، وفي الخاتمة ذكرت اهم الاستنتاجات في هذه الدراسة والتوصيات.

تعريف القصة في القرآن

القصة لغةً : "القصة : الخبر ، وهو القَصص ، وقصَّ علي خبره يقصه قصا : أورد"[٦]، ومنه: "القص وهو تتبع الأثر، والقَصص: الأثر والقصص: الأخبار المتتبعة"[٧] قال تعالى: " ﴿ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ ﴾ " (ال عمران ٦٢) " ﴿ فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ " (الاعراف١٧٦) " ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ " (يوسف ٣) " ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ ﴾ " (القصص ٢٥).

وتعرف في الاصطلاح: بانها معرفة حالة الناس والأنبياء السابقين ، وكذلك الأحداث الواقعية الأخرى[٨]. ويعرف مناع القطان القصص بأنها: أخبار من القرآن عن أحداث سابقة والأحداث ، سواء كانت بين الأنبياء واقوامهم او احداث الاقوام السابقة[٩]. وتعرف ايضا القصة على أنها تاريخ الناس الماضي من بين الأنبياء أو الأتقياء الذين قاتلوا من أجل حمل الحقيقة[١٠].

ومن المعروف أن يحب البشر القصص. خاصة الأطفال. ونحن نجد هذا في واقعنا . فالقصص ممتعة جدًا للأطفال. وعندما يصبح الطفل مراهقًا أو بالغًا ، فالقصص التي سمعها عندما كان طفلًا ستبقى في ذاكرته وبعد ذلك يتذكر هذه القصص أثناء تأملها واستيعابها. ومن المفهوم أعلاه يفهم أن القصص الواردة في القرآن يمكن استخدامها كدروس وفي نفس الوقت كإرشادات لكل مؤمن من أجل تحقيق الغرض من خلقه ، وهو ان يكون خليفة في الأرض. بالإضافة الى انه يتم استخدامها كدرس لتقوية الإيمان وتوجيه نحو الخير والحق.

تعريف الطريقة التعليمية

يمكن تعريف الطريقة بانها إجراء يتم استخدامه بشكل شائع لتحقيق أهداف معينة ، او هو محاولة لتنفيذ الخطط التي تم إعدادها للأنشطة لتحقيق الأهداف المنشودة على النحو الأمثل[١١]. ولو ربطنا الطريقة بكلمة التعليم، فيمكن تعريفها على أنها وسيلة لنقل الموضوع للطلاب لتحقيق الأهداف المحددة[١٢].

تعتبر الطريقة إحدى المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم في عملية التعليم فاختيار الطريقة الصحيحة لعرض الموضوع يحدد بشكل كبير جهود المعلم لنقل الموضوعات المناسبة

للطالب وقدرته لتحقيق أهداف التعليم على النحو الأمثل. يتم تحديد نجاح المعلم في تقديم المواد التعليمية إلى حد كبير بواسطة الطريقة المستخدمة. إن تأثير الطريقة في أنشطة التدريس والتعلم حاسم للغاية. لأن لكل طالب قدرات مختلفة في الاستجابة للمعلم. عندما يأخذ التعلم فنجد بعض الأطفال يسهل قبولهم نسبيا للمواد الدراسية ، والبعض الآخر بطيء في امتصاص المواد المقدمة. لذلك يجب أن يكون المعلم حساسًا وأن يكون لديه مجموعة متنوعة من طرق التعليم طرق[١٣].

ليس هناك شك في أن استخدام الطريقة الصحيحة سيؤدي إلى تعليم فعال .لذلك فإن إبداع المعلم في تطبيق الطريقة أمر مهم للغاية ، خاصة في قاعة الدرس. كلما كان المعلم أكثر دقة في تحديد الطريقة ، كلما ارتفع تحقيق أهداف التعليم. لذلك يمكن التأكد من تزايد تعلم الطلاب من خلال فهم الطلاب للمواد المقدمة ووفقًا للأهداف والمناهج التعليمية[١٤] .

كل طريقة لها محاسن ومساوئ. فنكون غير دقيقين إذا حكمنا على احدى الطرق إنها ليست جيدة، ولكن كل طريقة متوافقة مع بعض المواد المقدمة. ومع ذلك ، من حيث المبدأ ، يجب أن تحتوي طريقة التعليم ، على الأهداف يتم تحقيقها ، وتكون موجهة نحو شخصية وبيئة الطلاب ، بمساعدة المعلم ويمكن تقييم أدوات الطريقة السمعية والبصرية وهل تكون متوافقة ومناسبة أم لا ، ويجب أن تكون الطريقة من أنواع مختلفة في آن واحد. في هذا الصدد ، يُعتقد أن القصص كوسيلة للتعلم على مستوى التعليم الأساسي هي مناسبه جدا. لأن الأطفال في سن التعليم الابتدائي هم في فترة نمو بخيال عالٍ. ومن خلال جعل القصص وسيلة للتعلم ، فالأطفال عند سماعهم القصص المروية سيكونون قادرين على قبول المواد الدراسية التي يقدمها المعلم. وبالتالي الرسالة الواردة في من المواد الدراسية يمكن نقلها بشكل صحيح للطالب[١٥].

أنواع القصص في القرآن الكريم

لأهمية القصة في القرآن الكريم شغلت حجم كبير منه ، فالقصة لها أماكن كثيره في القرآن الكريم. حتى أن هناك سور كاملة من القرآن مخصصة للقصص فقط ، مثل سورة يوسف ، والأنبياء ، والقصص ، ونوح. من بين جميع سور القرآن ، هناك(٣٥) سورة تحتوي على قصص ، معظمها طويل الآيات، إن من مجموع عدد آيات القرآن التي تصل إلى ما يقرب من (٦٣٤٢) آية ، يتم استخدام (١٦٠٠) آية للقصص تتحدث عن التاريخ والقصص التي تدور حول الأنبياء السابقين[١٦]، ولكن فيما يتعلق بذلك ، فإن العلماء قد صنفوا القصص في القرآن إلى ثلاثة انواع وهي:

أولاً: قصص الأنبياء(عليهم السلام). تحتوي على سيرة الانبياء مع اقوامهم وتكذيبهم ، والقرآن، التي جاءوا بها كدليل على صدقهم، وموقف المعارضين لهم ، وعملية المسيرة الدعوية لهم ، و نصر المؤمنين بهم واهلاك المكذبين لهم . ويمكن العثور على هذا النوع من القصص في قصص النبي نوح ، وابراهيم ، وموسى ، وهارون ، وعيسى (عليهم السلام)، ومحمد (صلى الله عليه واله وسلم) ، وغيرهم.

ثانيًا: القصص عن الأحداث التي حدثت في الماضي ، ولكن ليس للأنبياء ، مثل قصة ابني النبي آدم (عليه السلام): قابيل وهابيل ، وأصحاب الكهف ، وذو القرينين ، وقارون ، وأصحاب الأخدود ، ومريم ، وأصحاب الفيل ، وآخرون.

ثالثًا: القصص التي حدثت في زمن الرسول(صلى الله عليه واله وسلم) مثل معركة بدر ومعركة أحد ، ومعركة حنين، ومعركة تبوك ، والهجرة ، والإسراء والمعراج وغيرها. إذا نظرت إلى الفئات الثلاث من القصص الموجودة في القرآن ، فمن الواضح أن الغرض من كل منها هو تعليم الناس للثبات على الطريق الصحيح ولا يتم عصيانهم لله. كما في قوله تعالى: " ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَالسابقة، صْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ " (يوسف١١١) فهناك درس في قصصهم للذين لديهم عقول. والقرآن ليس قصة مختلقة ولكنه يوضح ما سبق ويفسر كل شيء وهدى ورحمة للمؤمنين[١٧].

خصائص القصص في القرآن

إن الأهمية الملحة لمكانة القصص في حياة الإنسان جعلت القرآن يستخدم القصص لشرح حياة الأشخاص الذين عاشوا في الأزمنة السابقة ، وكذلك لتبسيط القضايا المجردة حتى يمكن أن يقبلها العقل بسهولة. وقصص القرآن لها خصائص مختلفة فالقرآن يقول: " ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ﴾ " (يوسف: ٣) أكد الله تعالى أن القصص في القران الكريم هي أحسن حكاية تكشف لكم في هذا القرآن . فالقصة رويت في القرآن الكريم تحتوي شروط الجودة . ومن بين خصائص ومميزات قصص القرآن[١٨]:

أولاً ، قصص القرآن هي أحداث واقعية حدثت بالفعل. فالقصة في القرآن ليس قصة مختلقة ، بل يبين الكتب السابقة ويوضح الأشياء فهو الهدى والرحمة لأهل الإيمان. ويعطي القرآن قصة دقيقة على الرغم من أنها حدث منذ وقت طويل. مثل قصة عاد وثمود ودمار مدينة ايروم. في عام (١٩٨٠م) تم العثور على شواهد أثرية تاريخية في منطقة حصن الغراب القريبة من مدينة عدن في اليمن فيدل عن وجود مدينة تسمى (تسموت ، عاد، وإيروم). وبالمثل ، في

قصة غرق وإنقاذ فرعون قال تعالى: " ﴿ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٩٠) آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (٩١) فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ ﴾ " (يونس: ٩٠-٩٢) ، في عام (١٩٧٥ م)، وجد الجراح الفرنسي (موريس بوكاي) ، بعد فحص مومياء فرعون ، توصل الى انه ذلك الفرعون مات في البحر ومثله بوعاء ملح يملأ جسده بالكامل، يمكن أيضًا استخدام حقائق هذه القصة كوسيلة يرويها المعلم للطلاب ويجب تجنب الأكاذيب والمزيفات من القصص في الحياة حتى تحصل في الحياة حقيقية وهومن دواعي سرور الله سبحانه وتعالى.

لذلك،: قصص القرآن تتماشى وتتلاءم مع حياة الإنسان. فعلى الرغم من أن القرآن هو كلام الله تعالى، فالقصص التي يرويها لا تنفصل عن حياة الإنسان. لذلك ، البشر قادر على فهم هذه الإشارات بسرعة. وتشير هذه الملاءمة بين القصص وحياة الانسان فيكون من المناسب اتباع الإرشادات والتعليمات من القرآن إذا كنت ترغب في الحصول عليها وترغب السعادة في الآخرة.

ثالثًا: قصص القرآن تختلف عن المعارف التاريخية. القرآن له خصائص مختلفة عن التاريخ الذي كتبه المؤرخون. فالقرآن لا يناقش فقط التاريخ بشكل عام ولكنه يحوي قصة مختارة يمكن أن تقوي الإيمان. بالإضافة إلى محتويات قصص القرآن تحتوي على العديد من الدروس التي يمكن الاسترشاد بها.

رابعاً: كثيراً ما تتكرر قصص القرآن. القرآن يحتوي على العديد من القصص ومرارا وتكرارا تتكرر في عدة أماكن منه. ويتم ذكر قصة في بعض الأحيان بشكل متكرر في القرآن ويتم تقديمها بأشكال مختلفة. وتذكر أحيانًا بإيجاز وأحيانًا بالتفصيل ، وما إلى ذلك[١٩]. و القصص القرآنية تحتوي على عدة أسرار، ومن بين اسرار التكرار[٢٠]:

أولاً: شرح بلاغة القرآن على أعلى مستوى. لأن إحدى الميزات من البلاغة أنها تعبر عن المعنى بأشكال مختلفة تختلف عن بعضها البعض يتم التعبير عنه بنمط مختلف ، بحيث لا يشعر الناس بالملل منه ، ويمكنهم ذلك بل يضيفون إلى أنفسهم معاني جديدة لم تكن قد حصلوا عليها سابقا .

ثانياً: إظهار عظمة معجزات القرآن. لأنه يعبر عن المعنى في أشكال مختلفة من بنية الجملة حيث لا يستطيع العرب ان يأتوا بمثله ، وهو تحد هائل ودليل على أن القرآن من عند الله.

ثالثًا: للانتباه جيدًا للقصة حتى تكون الرسالة قابلة للتذكر وتبقى ثابتة في النفس. لأن تكرارها وسيلة لتقوية الذاكرة. على سبيل المثال القصة لموسى مع فرعون. توضح هذه القصة تمامًا الصراع الشرس بين الحق و الباطل. وعلى الرغم من تكرار القصة في كثير من الأحيان ، إلا أن التكرار لا يحدث أبدًا في اية.

رابعا: يوفر تكرار القصص فرصًا أكبر للجميع ليعرف القصة. فبعض الناس سمع الآيات التي تحتوي على قصة معينة ، ورجع إلى بلده. ثم جاء البعض الآخر استمع إلى الآيات التي نزلت فيما بعد. إذا لم يكن هناك تكرار هذه القصص ، على الأرجح سيحدث ان بعض الناس تسمع فقط قصصًا معينة لا يسمعها البعض الآخر. ومع تكرار القصة ، ستفتح إمكانيات للجميع لسماع القصص.

خامسا: يكشف التكرار فن اللغة القرآنية الراقي بظهور قصة واحدة بأساليب مختلفة في عدة أماكن ولكن بسياق كامل ، دون ان يحدث ملل للقارئ. فالتعبير عن نفس المعنى بأشكال مختلفة لتهتم النفس بسماعها لأن النفس الإنسانية تميل دائمًا الى الأشياء الجديدة. من خلال هذا الأسلوب تظهر فصاحة القرآن.

غرض وفوائد قصص القرآن

كل قصة لها غرض مختلف. لهذا رويت القصص. ثم بعض المعاني هو المطلوب ، وبعض المعاني مقدم على غيره في بعض الأماكن حسب متطلبات الحالة. فالقصص الواردة في القرآن مناسبه للطفل والبالغ والشيخ ، من النادر ان تجد اشخاص لا يحبون القصص ، ويكون للقصص غرض مزدوج ، وهي بالإضافة إلى التدريس والتعليم فهي بمثابة الترفيه أيضا. ، فهذه القصص يتم سردها بلغة جميلة ومثيرة للاهتمام ، بحيث لا يتعب أحد من القراءة و الاستماع لها. وحتى الآن مرت أربعة عشر قرنًا على نزول القران، وقصص القران ما زالت حديثة ولها مكان وتعيش في قلوب القصص في القرآن ليست فقط تركيبة ذات قيمة أدبية ، بل هي أسلوب في اللغة وطريقة وصف الأحداث ، وأيضًا وسيلة لتحقيق الغرض الأصلي. القصص في القرآن عمومًا لها هدف للحقيقة وللدين[٢١].

والغرض من القصص في القرآن[٢٢] :

١- لا ثبات وجود الوحي والرسل قال تعالى :" ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ﴾ "(يوسف ٣) " ﴿ نَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبَإِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ " (القصص ٣).

٢- بيان أن الدين من عند الله سبحانه وتعالى قال تعالى:" ﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ﴾ (الانبياء ٥٠) وبيان ان كل الأديان هي في الأساس واحدة وكلها من عند الله

سبحانه وتعالى قال تعالى:" ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ " (الانبياء ٩٢)" ﴿ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (٥٩) قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ " (الأعراف: ٥٩).

٣- بيان الطريقة التي استخدمها الأنبياء في الدعوة هي نفسها ورد قومهم عليهم والوعظ مشابه ايضا. وشرح الأرضية المشتركة بين الدين الذي يدعو له النبي محمد(صلى الله عليه واله وسلم) ودين النبي إبراهيم (عليه السلام) على وجه الخصوص ، ومعه الأديان السماوية الاخرى وتوضح أن هذه العلاقة أقرب بين جميع الأديان .

٤- بيان ان قصة القرآن تختلف عن بقية القصص. فهي أحداث حقيقية بعيده غن الأكاذيب أو الخيال. وتتصف قصة القرآن بالموضوعية والمنهجية والواقعية. لذلك فإن القصة التي يرويها القرآن يمكن أن تجذب انتباه القراء والمستمعون.

والقصص في القرآن لها فوائد عديدة، ومن بين أهم الفوائد[٢٣] :

١- بيان أصول الدعوة وأصول الشريعة التي حملها الأنبياء من قبل الله تعالى.

٢- تقوية الإيمان حتى يكون دائمًا وثابتًا في الحياة الدنيا والآخرة. إلى جانب ذلك ، فإنه يقدم درسًا قيمًا للبشر حول كيف يكون الله هو الأعظم.

٣- تقوية قلب رسول الله (صل الله عليه واله وسلم) وقلوب أتباعه على الثبات في دين الله. الأشخاص الذين يؤمنون حقًا بالله يعتقدون دائمًا أن الحق ينتصر دائما والباطل وأنصاره يخسرون .

٤- ذكر الأنبياء السابقين وإحياء ذكراهم وتخليد آثارهم .

٥- تخليد لوعظ النبي محمد(صل الله عليه واله وسلم) وأخباره المتعلقة بأهل الماضي في الأجيال التالية.

٦- كشف أكاذيب أهل الكتاب بالحجج والأدلة والإرشادات التي يكتمونها الموجودة في كتابهم قبل تحريفه.

٧- القصة هي أحد أشكال الأدب التي يمكن أن تجذب انتباه المستمعين وترسيخ الرسائل الواردة فيها في النفس.

٨- إثبات أن الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) هو رسول من الله ، لأن القصص التي رواها تظهر انها من الله سبحانه وتعالى.

٩- أن كل الأديان التي جاء بها الأنبياء من النبي آدم (عليه السلام) الى النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) هي من عند الله سبحانه وتعالى.

١٠- من خلال القصة تؤكد بأن الله دائما في عون رسوله والمؤمنون من كل الصعوبات والمعاناة.

١١- القصة تثبت أن العدو الأبدي للبشر هو الشيطان الذي يريد دائمًا أن يغرق البشر بالمعاصي.

القيم التربوية في قصص القرآن

أهمية استخدام طريقة سرد القصص للطلاب هي محاولة للبقاء على إيجابية شخصية الأطفال الدينية. ونظرًا للتطور المتزايد للتكنولوجيا بحيث يحتاج الطلاب إلى أساسًا قويًا للشخصية الدينية. فالعصر الحالي هو عصر الانحلال الاخلاقي. لان مصادر المعلومات وفيرة جدًا والتقدم التكنولوجي يتطور بسرعة كبيرة. مما أدى إلى زيادة فرصة الانحلال الأخلاقي عند الأبناء[٢٣]. و قصص القران تحتوي على العديد من القيم التربوية، ويمكن حصرها في عدة من عناصر التربية وهي[٢٤]:

١- التربية العقائدية: ومن أهم أهداف الوحي والقرآن هو تقوية إيمان الفرد ليزداد تمسكه بدين التوحيد ، وتحتوي قصص القران على العديد من القصص في التربية العقائدية، ومن أمثلتها قصة النبي إبراهيم (عليه السلام) مع قومه والملك نمرود قال تعالى : " ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ " (البقرة ٢٥٨) . وقصة النبي موسى(عليه السلام) مع قومه في ذبح بقرة قال تعالى : " ﴿ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ " (البقرة ٧٣). وقصة لقمان وولده قال تعالى: " ﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ " (لقمان: ١٣).

٢- التربية الفكرية: من خلال القصص يدعو الله سبحانه وتعالى الناس لتطوير العقل وتثقيف انفسهم وتوسيع آفاقهم وتفكيرهم ، ومن خلال القصص ، يمكن للمرء أن يطور عقله ويثقفه ويوسع آفاق التفكير ، بحيث يمكن للطلاب بعد متابعة القصة أن يأخذوا دروسًا مفيدة. مثلا قصة يوسف (عليه السلام) ، لو لم يكن يوسف (عليه السلام) متيقظًا وذكيًا عندما كان في البئر وقدر الظروف المحيطة به ، ما كان ليتمكن من التعامل معها بالشكل الصحيح قال تعالى : " ﴿ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾ " (يوسف ١٥). وبالمثل مع قصة النبي إبراهيم (عليه السلام) عندما كان يبين لقومه كيفية البحث عن الحقيقة والتعرف على الإله الحقيقي الذي يستحق العبادة من خلال الشمس

والقمر والنجوم قال تعالى: " ﴿ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ (٧٦) فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (٧٧) فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (٧٨) إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ " (النعام ٧٦-٧٩).

٣- التربية الأخلاقية: وتتجلى هذه التربية في قصة لقمان وولده عندما أوصى ابنه أن لا يعبد الا الله والبر بالوالدين وبقية مكارم الاخلاق قال تعالى: " ﴿ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (١٧) وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (١٨) وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ " (لقمان ١٧- ١٩). وكذلك في قصة موسى(عليه السلام) عندما ساعد ابنت شعيب (عليه السلام) في سقي الماعز لينمي الشعور بمساعدة بعضنا لبعض قال تعالى: " ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ (٢٣) فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴾ " (القصص٢٣-٢٤).

٤- التربية الجنسية: يعطي القرآن الكثير من الأخلاق والكثير من الرسائل والإرشادات للبشر ، سواء كان فيما يتعلق بقضايا العبادة ، او القضايا الاجتماعية ، بما في ذلك قضايا التوجه الجنسي بحيث يستمر البشر في السير داخل إطار الأخلاق الاسلامية. وليس من الضروري إيقاف التثقيف الجنسي ، ولكن يكون التثقيف بشكل صحيح ليتم إدارتها اسلاميا حتى لا تصبح جامحة. مثل قصة النبي يوسف (عليه السلام) الذي كان قادر على التحكم في غرائزه الجنسية عندما تغريه امرأة جميلة قال تعالى : " ﴿ وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾ " (يوسف ٢٣).

٥- التربية الروحية: إحدى القصص التي تحتوي على التربية الروحية هي قصة مريم(عليها السلام). إنها شخصية أنثوية مثيرة للغاية لمحاكاتها التربية الروحية الاستثنائية الصبر عندما كانت حاملاً بطفل لا اب له وتحملها افتراء مجتمعها عليها بارتكابها الزنا. مثل هذا الاختبار الصعب الذي واجهته هذه المرآه قد يجعل غيرها يائسًا ويصاب بالإحباط في حياته. لو لم يكن لديه ايمان روحي قوي على الله

سبحانه قال تعالى : " ﴿ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (٢٧) يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا (٢٨) فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا (٢٩) قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آَتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴾ " (مريم ٢٧-٣٠).

أثر القصة القرآنية في التعليم

لا شك أن القرآن هو كتاب هدى ويدعو الناس الى التعليم ويوفر القرآن طريقة جيدة للتعليم ، ألا وهي طريقة القصص وتؤثر هذه الطريقة بشكل كبير على نجاح أو فشل الشخص في إيصال رسالته. والقصص هي وسيلة فعالة لتحذير الطلاب من الوقوع في مختلف المعاصي والجرائم. فبالقصة يحصل الطلاب على لمسة من القيم التربوية التي ستؤثر على شخصيتهم[٢٥]، واتجاه التعليم يجب أن يكون موجهاً نحو الاحتياجات الطلاب في القرن الحادي والعشرين، ويجب أن يكون لدى الطلاب عدة مهارات للتعلم مثل التفكير النقدي والقدرة على التواصل والتعاون ووجود انشطة خلاقة. ويمكن صقل هذه المهارات من خلال تطبيق أساليب سرد القصص على الأطفال[٢٦]، وللتعامل مع التطور السريع في العالم ، يحتاج الأطفال أن يكونوا مجهزين بالمعرفة الدينية الكافية لذلك مطلوب من المعلمين تعزيز القيم الإسلامية الأساسية مثل الصدق والأمانة والعدل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون وغيرها. وذلك حتى يتمكن الأطفال من التمييز بين الخير والشر والقدرة على التحكم بالنفس[٢٧].

ان أحد محددات نجاح المعلم في التعليم يتم تحديده من خلال مهارة المعلم في اختيار طريقة التعليم ،وتعتبر طريقة سرد القصص مناسبه جدًا لنقل المعلومة على مستوى التعليم الابتدائي . واستخدام القصص في التدريس له علاقه وثيقه بتعلم الأطفال الأساسي للمواد الدراسية مع مراعاة مستوى الأطفال ففي القرآن العديد من القصص يمكنها تقديم دروس للمستقبل، وتحتوي قصص القرآن على محتوى تعليمي جيد وتعتبر طريقة تعليم فعال[٢٨]. لعدة اسباب منها[٢٩]:

١- القصة دائماً تدعو القراء أو المستمعين لمتابعة الأحداث ، والتأمل فيها .

٢- أن قصة القرآن يمكن أن تمس قلب الإنسان.

٣- يمكن لقصص القرآن أن تثير المشاعر الإيمانية التربوية من خلال مقارنة المشاعر المختلفة مثل الخوف والرضا والحب فكل المشاعر تتراكم في ختام القصة، ويندمج القراء أو المستمعين في القصة بحيث يشاركون عاطفيا في القصة

٤- القصة في القرآن تحتوي على الكثير من القيمة التربوية ، فتستخدم كوسيلة لتشكيل الأخلاق أو الشخصية الإسلامية.

إن نمط التعلم الذي يستخدم أسلوب المحاضرة هو بالطبع ممل للغاية للطلاب وخاصة بين المبتدئين في المرحلة الابتدائية. يجب أن يكون المعلم قادر على توفير مجموعة متنوعة من أساليب التعليم من خلال إدراج قصص مختلفة ذات صلة بالمواد التعليمية، والقرآن يحتوي على العديد من قصص الأنبياء والماضين من الناس ، فاذا تم اختيار القصة الصحيحة بأحكام التي ترتبط بحياة الفرد والمجتمع ، سيكون هناك ربط بين فكر وقلب الطلاب والمعلم. فإذا تم هذا الربط ، فسيتم بالتأكيد نقل المعلومة على النحو الأمثل. ومع ذلك ، فمن المناسب للمعلم أن يكون ملاحظًا في اختيار أسلوب القصة إذا كان المتلقي الأطفال في سن الابتدائية. هذا يعني أن المعلم يروي القصة بأسلوب سهل باستخدام طريقة سرد القصص ، بكلمات واضحه وسهله للطالب من دون تغيير في احداث القصه. لأن هذا يؤثر على تخيلات وعواطف الطلاب[٣٠].

إن عملية التعليم هي في الأساس محاولة لشرح النتائج التجريبية لقصة حياة الإنسان عبر التاريخ. وفي التعليم ، يتم استخدام القصص الإيجابية كمرجع.

ومهمة القصة القرآنية، وهي لجذب البشر إلى شخصية إنسان مثالي يتمتع بشخصية نبيلة. ويمكن للمعلم أن يضع القصص في عملية التعلم في موضوعات التاريخ والثقافة الإسلامية ومواد تعليم الدين الإسلامي مثل القرآن الكريم ، يمكن أيضًا أن تستخدم في العقيدة والأخلاق والفقه وبقية مواد التعليم التي يمكن ان تؤخذ من قصص القرآن. وهناك حاجة إلى إدارة التعلم الناضج بحيث يتم تحقيق أهداف التعليم على النحو الأمثل. وليتمكن المعلم من تقديم القصص وفقًا للموضوع الدراسي. حتى يتمكن الطلاب من فهم الدرس بسهولة. لذلك فمن الضروري التخطيط والتنظيم والتنفيذ والإشراف بحيث يعمل المعلم على النحو الأمثل[٣١].

إن انطباع القصة في نفوس الأطفال لا يقتصر فقط قولها أو الاستماع إليها أو قراءتها. لكن الغالبية سيقلدون الأقوال والأحداث ، والأخلاق والسلوك الذي ينبع من القصة في الممارسة الحقيقية لحياتهم اليومية. والقصص التي يتم نقلها باسلوب سلس تكون أكثر تشويقًا للأطفال وللانتباه وللاستماع إليها ويشعر المعلم بالضوء المتلألئ لعيونهم المتشوقة وآذانهم الصاغية وهدوءهم وعندما ينقل المعلم القصة بنصها دون تشويق ، فإنه يجد طلابه تعاني من الخمول[٣٢].

وأن القصص التي لها محتوي ديني وتحفيزي وإلهامي قادرة على تعزيز الروحانية وأخلاقيات العمل والتي بدورها لها آثار على تقدم سلوك الطلاب. ويتم تقديم القصص الواردة في القرآن التي تحوي على رسائل الخير والحق وتأثير السلوك السيئ ونوعية الأخلاق على الانسان،

يجعل الأطفال يشعرون بالدهشة من خلال التسليم الكامل لما ورد فيها والسيطرة على أرواحهم وعواطفهم ليتم حملهم بعيدًا الى العالم المثالي، وكلما زادت تنوع القصص التي يتم سردها من القرآن ، زاد تنوع الرسائل الأخلاقية التي يتم نقلها الى الطالب، لأن كل قصة يتم سردها تحتوي على قيم تربوية تختلف عن الاخرى الأخلاق هي الهدف الرئيسي للتربية الإسلامية، والطالب له معرفة بالأخلاق قبل الدراسة، طريقة واحدة لبناء شخصية اسلاميه هي من خلال العملية التعليمية في المدرسة ومن خلال غرس القيم الإسلامية في كل مادة دراسية(٣٣).

الاستنتاجات

بناءً على ما تقدم، يمكننا القول:

١- ان قصص القرآن لها اهميه كبيرة كطريقه للوعظ والتعليم الذي يقوي الايمان ، وخاصة في بناء الأفراد والمجتمعات ذات الطابع الإسلامي.

٢- أن القصة القرآنية تهدف إلى الايمان والخوف من الله سبحانه وتعالى وتعليم مكارم الاخلاق ونبذ المفاسد والمعاصي .

٣- تشمل القصة القرآنية على قيم تربوية عديده منها تربية التوحيد ، والتربية الفكرية ، التربية الأخلاقية ، التربية الجنسية ، التربية الروحية . وأن القصص التي تحتوي على محتوى ديني وتحفيزي وإلهامي قادرة على تعزيز القيم الروحانية وأخلاقيات العمل والتي بدورها لها آثار على تقدم الدول.

٤- كلما تعددت القصص التي يتم سردها من القرآن، زادت تنوعت الأخلاق والرسائل التربوية، لأن كل قصة تحكي وتحتوي على قيم تعليمية مختلفة.

التوصيات

على المعلم أن يكون قادر على توفير مجموعة متنوعة من أساليب التعليم من خلال إدراج قصص مختلفة ذات صلة بالمواد التعليمية، والقرآن يحتوي على العديد من قصص الأنبياء والماضين من الناس ، فاذا تم اختيار القصة المناسبة التي ترتبط بحياة الفرد والمجتمع ، سيكون هناك ربط بين فكر وقلب الطلاب والمعلم. فإذا حدث مثل هذا الربط ، سيتم بالتأكيد نقل المعلومة على النحو الأمثل.

لتكون القصة جيدة وواضحة ويحبها الطالب ويكون لها تأثير في نفسه، ان يختار المعلم التاريخ المناسب للقصة وان تكون ملائمه لتفكيرهم وعقولهم وان يمكنهم نقلها وتنفيذ ما ورد فيها في حياتهم اليومية.

الهوامش:

١) فهد، عبد الله محمد منهج القران الكريم في حفظ كيان الأسرة المسلمة، مطبعة احمد، ط١، ٢٠٢٠م، ص٣٤.

٢) حامد، عبد السلام السيد، رؤى جديدة في دراسة أسلوب القرآن الكريم وفهمه، منشورات المؤتمر القرآني الدولي السنوي، جامعة مالايا، ٢٠٠٥، ص١٥.

٣) يونس، فتحي علي، التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٩٩٩م، ص٤٣.

٤) رسلان، محمد محمود، تطبيق نموذج التعليم والتعلم السياقي (CTL) والتوزيع، وسائل المرئية، مجلة جامعة كفر الشيخ، العدد ٩١، ٢٠١٨م، ص ١٤٢٥.

٥) القطان، مناع خليل، مباحث في علوم القرآن، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ط٣، ٢٠٠٠م، ص ٦٥.

٦) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ، ٧/٧٤.

٧) الاصفهاني، الراغب، مفردات الفاظ القران، دار القلم، ط٤، ٢٠٠٩م، ص٦٧١.

٨) معبد ، محمد أحمد محمد ، نفحات من علوم القرآن ، دار السلام – القاهرة ، ط ٢، ٢٠٠٥ م ، ص٤٢.

٩) لقمه، محمد، الجوانب الأدبية والبلاغية في القصة القرآنية، مكتبة الحسنى، د.ط، ١٩٨٣م ، ص٥٧.

١٠) القطان، مناع خليل، مباحث في علوم القرآن، ص ٣٢.

١١) سليمان، أحمد، لمحة عامة عن علوم القرآن. مجلة ممتاز للقرآن والدراسات الإسلامية، المجلد٥، ٢٠٢١م، ص٢١٩.

١٢) هنداوي، صفوت توفيق، استراتيجيات التدريس، جامعة دمنهور، د.ط، د.ت، ص٨.

١٣) محمد، عواطف إبراهيم، المنهج وطرق التعلم في رياض الأطفال، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية ،د.ط، ١٩٩١، ص ١٣.

١٤) عناني، حنان عبد الحميد، برامج تربية الطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠٠١م، ص٤٣.

١٥) الدهماني، دخيل الله محمد، واقع إجراءات حكاية القصة في رياض الأطفال بمكة المكرمة ، دراسات في المناهج وطرائق التدريس، العدد ٧٢، أغسطس، ٢٠٠١ م، ص٦٧.

١٦) جابر، عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ١٩٩٩م، ص٥٣.

١٧) لقمه، محمد، الجوانب الأدبية والبلاغية في القصة القرآنية، ص٥٩.

١٨) القطان، مناع خليل، مباحث في علوم القرآن، ص ٤٣.

١٩) عبد ربه، عبد الحافظ، بحوث في قصص القرآن، دار الكتاب اللبناني، بيروت، د.ط، ١٩٧٢م، ص٨٧.

٢٠) الخطيب ، عبد الكريم، القصص القرآني في منطوقه ومفهومه، السنة المحمدية، القاهرة، د.ط، ١٩٦٤م، ص١٢٣.

٢١) سيد قطب، في ظلال القرآن، دار الشروق، ط٣١، ٢٠١١م، ج١، ص٢١٣.

٢٢) المصدر نفسه، ج١، ص ٢١٦.

٢٣) عبد ربه، عبد الحافظ، بحوث في قصص القرآن، ص٩٧.

٢٤) الخطيب، عبد الكريم، القصص القرآني في منطوقه ومفهومه، ص١٥٦.

٢٥) حلاوة، محمد السيد، الأدب القصصي للطفل، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، د.ط، ٢٠٠٣م، ص٤٠.
٢٦) قدري، عثمان، أساليب التربية في القرآن الكريم، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ٢٠٠٢م، ص٣٦٢.
٢٧) الظهار، نجاح أحمد عبد الكريم، أدب الطفل من منظور إسلامي، دار المحمدي، جدة، ط١، ٢٠٠٣، ص٥٥.
٢٨) الكيلاني، نجيب، أدب الأطفال في ضوء الإسلام، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٣، ص٧٠.
٢٩) أبو معال، عبد الفتاح، أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم، دار الشروق، عمان، ط١، ٢٠٠٥م، ص٣٣.
٣٠) زيتون، حسن حسين، استراتيجيات التدريس: رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٣م، ص٧٣.
٣١) محمد، نجلاء السيد عبد الحكيم، أثر شخصيات القصة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي مقترح، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية التربية، قسم رياض الأطفال، ٢٠٠١، ص٤٣.
٣٢) زيتون، كمال عبد الحميد وحسن حسين، رؤية معاصرة في التعليم والتدريس من منظور البنائية، كلية التربية، دمنهور، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٢م، ص٤٣ .
٣٣) أحمد، سمير عبد الوهاب، قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية، دار المسيرة، عمان، ط١، ٢٠٠٤م، ص ٦٨.
٣٤) حسن، ثناء عبد المنعم رجب، برنامج مقترح في قصص الأطفال لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي وتأثيره على نموهم الغوي، رسالة دكتوراه، كلية البنات عين شمس، ١٩٩٠م، ص٧٦.
٣٥) حسين، كمال الدين، مدخل في قصص وحكايات الأطفال، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال، ط٣، ٢٠٠٠م، ص١٢.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

١- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

٢- أبو معال، عبد الفتاح، أدب الأطفال وأساليب تربيتهم وتعليمهم وتثقيفهم، دار الشروق، عمان، ط١، ٢٠٠٥م.

٣- أحمد، سمير عبد الوهاب، قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العملية، دار المسيرة، عمان، ط١، ٢٠٠٤م.

٤- الاصفهاني، الراغب، مفردات الفاظ القران، دار القلم، ط٤، ٢٠٠٩م.

٥- جابر، عبد الحميد جابر، استراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ١٩٩٩م.

٦- حامد، عبد السلام السيد، رؤى جديدة في دراسة أسلوب القرآن الكريم وفهمه، منشورات المؤتمر القرآني الدولي السنوي، جامعة مالايا ، ٢٠٠٥.

٧- حسن، ثناء عبد المنعم رجب، برنامج مقترح في قصص الأطفال لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي وتأثيره على نموهم الغوي، رسالة دكتوراه ، كلية البنات عين شمس، ١٩٩٠م .

٨- حسين، كمال الدين، مدخل في قصص وحكايات الأطفال، جامعة القاهرة، كلية رياض الأطفال، ط٣، ٢٠٠٠م.

٩- حلاوة، محمد السيد، الأدب القصصي للطفل، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، د.ط، ٢٠٠٣م.

١٠- الخطيب، عبد الكريم، القصص القرآني في منطوقه ومفهومه ،السنة المحمدية، القاهرة، د.ط ، ١٩٦٤م.

١١- الدهماني، دخيل الله محمد، واقع إجراءات حكاية القصة في رياض الأطفال بمكة المكرمة، دراسات في المناهج وطرائق التدريس، العدد ٧٢، أغسطس، ٢٠٠١ م.

١٢- رسلان، محمد محمود، تطبيق نموذج التعليم والتعلم السياقي (CTL) من خلال الوسائل المرئية، مجلة جامعة كفر الشيخ، العدد ٩١، ٢٠١٨م .

١٣- زيتون، حسن حسين، استراتيجيات التدريس : رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٣م.

١٤- زيتون، كمال عبد الحميد وحسن حسين، رؤية معاصرة في التعليم والتدريس من منظور البنائية، كلية التربية، دمنهور، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٢م .

١٥- سليمان، أحمد، لمحة عامة عن علوم القرآن، مجلة ممتاز للقرآن والدراسات الإسلامية، المجلد٥، ٢٠٢١م.

١٦- الظهار، نجاح أحمد عبد الكريم، أدب الطفل من منظور إسلامي، دار المحمدي، جدة، ط١، ٢٠٠٣م.

١٧- عبد ربه، عبد الحافظ، بحوث في قصص القرآن، دار الكتاب اللبناني، بيروت، د.ط ، ١٩٧٢م.

١٨- عناني، حنان عبد الحميد، برامج تربية الطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠٠١م.

١٩- فهد، عبد الله محمد منهج القران الكريم في حفظ كيان الأسرة المسلمة، مطبعة احمد، ط١، ٢٠٢٠.

٢٠- قدري ،عثمان ، أساليب التربية في القرآن الكريم، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ٢٠٠٢م.

٢١- القطان، مناع خليل، مباحث في علوم القرآن، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ط٣، ٢٠٠٠م.

٢٢- قطب، سيد، في ظلال القرآن، دار الشروق، ط٣١، ٢٠١١م.

٢٣- الكيلاني، نجيب، أدب الأطفال في ضوء الإسلام، بيروت، مؤسسة الرسالة، ط٣.د.س.

٢٤- لقمه، محمد، الجوانب الأدبية والبلاغية في القصة القرآنية، مكتبة الحسنى، د.ط، ١٩٨٣م.

٢٥- محمد، عواطف إبراهيم، المنهج وطرق التعلم في رياض الأطفال، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، د.ط، ١٩٩١ .

٢٦- محمد، نجلاء السيد عبد الحكيم، أثر شخصيات القصة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي مقترح، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية التربية، قسم رياض الأطفال، ٢٠٠١.

٢٧- معبد، محمد أحمد محمد ، نفحات من علوم القرآن ، دار السلام – القاهرة ، ط ٢، ٢٠٠٥م.

٢٨- هنداوي، صفوت توفيق، استراتيجيات التدريس، جامعة دمنهور، د.ط، د.ت.

٢٩- يونس، فتحي علي، التربية الدينية الاسلامية بين الاصالة والمعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٩٩٩م.

Members of the editorial board

Prof. Dr. Ashraf Muhammad Abdul Rahman ..... Editor

Prof. Dr. Sabah Abbas Anouz ..... Editor

Prof. Dr. Abdul Hussan Jalil Al-Ghalibi ..... Editor

Prof. Dr. Mahmmoud Ali Al-Rousan ..... Editor

Prof. Dr. Nuzhat Ibrahim Al-Sabri ..... Editor

Prof. Dr. Tahir Youssef Alwaeli ..... Editor

Prof. Dr. Mushtaq Bashir Al- Ghazali. ..... Editor

Prof. Dr. Amira Jabir Hashem ..... Editor

Prof. Dr. Mustafa Tho Al-Faqar Talab ..... Editor

English language correction	Arabic language correction
Prof. Dr. Abbas Hassan Jasim	Prof. Dr. Ali Abbas Al-Aaraji

Electronic Upload

Prof. Dr. Hyder Naji Habash

Mr. Ahmad Ali

Secretary Editor

Dr. Esraa Kareem Muhammad

Ministry of High Education and
Scientific Research
Al-Kufa Univercity
Education College for Girls

ISSN 1993 – 5242

Journal of the College of Education for Girls for Humanities

Scientific Journal Issued by

College of Education for Girls University of Kufa

Editor

Prof. Dr.

Elham Mahmoud Kazem

Editorial Director

Professor Dr.

Mohammad Jawad Noureddine

Address: Rebuplic of Iraq –Najaf –P.O 199

No:34 – 18th Year :2024

(Editor) Mobile :07804729005

(Editorial Director) Mobile :07801273466

E-mail: Muhammad-Gawad@ yahoo.com

Technical Designing by
Muhammad Al- Khazraji Bureau
07800180450 - 07740175196
Iraq - Najaf

Journal of the College of Education

for Girls for Humanities

No. 34 – 18th year: 2024

Second Volume